وما أرسل من الحديث فليس بحجة وقدم مكة فأجلسوه على سرير واجتمع الناس إليه فحدثهم وكان فيمن أتاه مجاهد وعطاء وطاؤوس وعمرو بن شعيب فقالوا أو قال بعضهم لم نر مثل هذا قط قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن قال لولا الميثاق الذي أخذه الله على أهل العلم ما حدثتكم بكثير مما تسألون عنه قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا محمد بن عمرو قال سمعت الحسن يقول سمعت أبا هريرة يقول الوضوء مما غيرت النار قال فقال الحسن لا أدعه أبدا قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبو هلال محمد بن سليم قال سمعت الحسن يقول كان موسى نبي الله صلى الله عليه وسلّم لا يغتسل إلا مستترا قال فقال له عبد الله بن بريدة يا أبا سعيد ممن سمعت هذا قال سمعته من أبي هريرة قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا ربيعة بن كلثوم قال سمعت رجلا قال للحسن يا أبا سعيد يوم الجمعة يوم لشق وطين ومطر فأبى عليه الحسن إلا الغسل فلما أبى عليه قال الحسن حدثنا أبو هريرة قال عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلّم ثلاثا الغسل يوم الجمعة والوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن أيوب وحماد عن علي بن زيد بن جدعان وغير واحد عن شعبة عن يونس قالوا لم يسمع الحسن من أبي هريرة قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا بن عون قال كان الحسن يحدث بالحديث والمعاني قال أخبرنا عفان وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا جرير بن حازم